وقد تشبه المرأة المنكرة الخلق بالسعلاة قال الشاعر لقد رأيت عجبا مذ أمسا عجائزا مثل السعالي خمسا وقال الأعشى وشيوخ صرعى بشطى أريك ونساء كأنهن السعالى وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال دخلت امرأة النار من جراء هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا .

أخبرناه أبو علي الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة .

قوله من جراء هرة يريد من أجل هرة أو سبب هرة قال أبو النجم فاضت دموع العين من جراها واها لريا ثم واها واها ويقال فعلت ذاك من أجلك ومن جريرك ومن جراك .

وكلام العامة فعلت ذاك مجراك وهو غلط والصواب من جراك .

وقال ابن السكيت يقال فعلت ذلك من أجلاك ومن إجلاك ومن جلالك